فضائيات

بين الإنجماد والتكرار والإغراء!

بغداد/المدى

بثت احدى القنوات الفضائية خبراً مصوراً يقول انه في احدى المدن الروسية، اقتربت درجة الحرارة من الثلاثين تحت الصفر، فتجمد في هذا الطقس كل شيء السيارات.. البنايات.. الشوارع.. الأشجار، لكن ذلك لم يثن هواة الخروج عن المألوف عن عزمهم للسباحة في احدى البحيرات المنجمدة، كانوا يكسرون الجليد ومن ثم ينزعون ملابسهم ليغطسوا في الماء المتجمد ثلاث مرات متتالية، اللطيف في الأمر ان احدى المسنات غطست في الماء بكامل ملابسها، لتخرج بعد ذلك شاهقة تخامرها النشوة!!

وأنت تشاهد الفضائيات العراقية تفاجأ بنوعية البرامج المعروضة، فليس غريباً ان تعرض بعض الصور على انها مباشرة، لكن المشاهد يرى ان كل ما يدل على زمن التصوير هو فصل الصيف أو أول الشتاء.. فهل يعقل هذا؟!

احدى المسابقات الدولية عرضت تحدياً مميزاً لقطع الدومينو بلغ مئة قطعة ملونة لكل فريق، فشكلت لوحات مثيرة بالغة الروعة، فكانت غابات وحصونا وبحاراً وأماكن فضاء، كل ذلك يغمر بموجة سريعة من احجار الدومينو، اثر ذلك يشغل الجو بالصراخ والبكاء للمتسابقين على المركز الأول.. فكان كل ما موجود يقول ان الحياة سعيدة.

تظهر المطربة اللبنانية مروة في احد الافلام الجديدة بصورة لا تخالف طبيعتها التي عرفت عنها، فالخلاعة والإغراء هو ما سعت اليه هذه المطربة منذ اول ظهورها في اغنية (فيها ايه لو أكلم صاحبك) فكانت الصيد الذهبي لبعض المنتجين الذين يبحثون عن الربح السريع والانتشار الاسرع. ولا يهم بعد ذلك ما يقدمونه. المهم ان يبقى شباك التذاكر مزدحماً لمشاهدة صور بالغة الاثارة لجيل متعطش للجنس!!

تجفيف الفواكه مهنة سورية قديمة

دمشق / وكالات

تعتبر سوريا من أوائل الدول العربية والشرق أوسطية التي اشتهرت بصناعة تجفيف الفاكهة التي تكثر صيفا وتقل شتاء ما يمكن المواطن السوري من التمتع بخيرات أرضه في كل الفصول ويرفد الاقتصاد السوري بنوع (جديد) من سلع مصدرة باتت مطلوبة في العديد من دول العالم. تتنوع الفاكهة وتتعدد أشكالها في فصل الصيف وهي عنصر غذائي مهم غني بالفيتامينات فضلا عن أنها تلطف درجة حرارة جسم الإنسان وتعوض ما فقده من ماء وهي بذلك تعتبر بمثابة دواء طبيعي منشط. ولكي تكون هذه الفاكهة في متناول أفراد المجتمع انتشرت منذ سنوات عدة صناعة تجفيف الفواكه بجميع أنواعها وفق طرق كثيرة منها الكبريت وثاني أوكسيد الكربون لمنع تأكسدها خلال عملية التجفيف وبعدها للحفاظ على لونها الأصلي من التغيير.

وقد عرف الإنسان السوري وبخاصة في الأرياف تجفيف الفواكة ومنها "التين والعنب" منذ القدم لتكون غذاء له وفاكهة لضيوفه خصوصا في فصل الشتاء.

ويعتبر التين من الثمار المباركة المذكورة في القران الكريم وقد عرفه البشر في القديم وزرعوه منذ آلاف السنين حيث انتشر في منطقة البحر الأبيض المتوسط وذكره سقراط وهوميروس في كتاباتهما حتى ان افلاطون كان يكثر من تناوله لذا سمي بـ"صديق الفلاسفة".

واستعمل التين في القديم كغذاء ودواء فصنعوا منه لصقات لمعالجة بثور الجلد واستعمله الفراعنة علاجا للالام المعدة. وعمد الانسان الريفي الى تجفيف التين في فصل الصيف عن الطريق الشمس ويتم ذلك عن طريق نشره بواسطة اطباق القش المصنوعة من اغصان القمح اليابسة او على قطع قماش سميكة قبل الشروع بعملية تخزينه. ويقوم الريفيون بتقديم التين المجفف او كما يطلق عليه البعض "القطين" كفاكهة شتوية او مادة غذائية، أما العنب فهو أحد ملوك الفواكه الثلاث "الرطب والتين والعنب" ويصنع منه دبس العنب وهو مفيد جدا كدواء يحتوي على مركبات تقاوم بكتريا الفم التي تسبب تسوس الاسنان.

ويحتفظ الزبيب "العنب المجفف" بأكثر خواص العنب الطازج خاصة الفيتامينات والمعادن ويمد الجسم بفوائد تزيد مقاومته ومناعته ويفيد في النزلات الصدرية وحرقة الصدر والمعدة والامعاء.

ويعتبر العنب افضل الفواكه غذاء سواء كان طازجا او مجففا حيث يسمن الجسم ويصفي الدم ويخفض الضغط المرتفع.

بين قوسين

(...)

الحب الذي كان

عدوية الهلالي

سألتني بلهفة: لماذا لا تخالج بناتي، المشاعر نفسها التي كانت تخالجني أنا أيام كنت في عمرهن؟، في أيامي، كانت الفتاة منا تعتبر الحب سعادة العمر.. تستعد لاستقباله كفجر من الله سيلهب حياتها.. بناتي، ينظران إليه كمتعة، متعة يتحتم عليها ان تختتم، بما يكبت الضمير.. لماذا؟ لماذا انتهينا إلى هنا؟ وهل من حل؟..

لا أذكر ما قلت لها لكني لا أنسى اننا تكلمنا عن الحياة المعاصرة التي أصبحت تجلد عواطف فتياتنا وفتياننا بعد سيادة عصر الفيديو والـ (cd)والانترنت وبعد أن عجزنا عن الوقوف في وجه ضرب من الأفلام بعينها!! الحب، اجمل ما في الوجود، ذبل كزهرة سريعة العطب إلا من قلوب قلائل، اصبح كما هي المادة، جسداً، حاجة ملموسة.. بلى، كان في ما مضى وردة تظل تؤخذ بالعين والأنف سحابة أشهر وربما سنوات، حتى يكون يوم اللذة الحلال فتقطف الوردة ولكن، لتوضع في اناء أنيق، وتظل أيضاً اهلاً للنظر والشم وكأنما هي لا تزال في الروض على الغصن، لم تقطف..

وكنّا فتيات وشباناً أصفى بالاً وأسعد. وحتى الحب الذي لم يكن ينتهي إلى الزواج كان هو أيضاً، ربيع الفصول. لم يكن يمازجه ازعاج للضمير.. اغلب فتياتنا اليوم لا يبحثن عن الحبيب الذي ينسج الهواء ويرفع شعار (نعيش معاً على الحصير ونأكل الخبز والبصل.. المهم ان نكون معاً)... أغلبهن يبحثن عن حبيب يعد بالكثير، المسألة قبل كل شيء هي مسألة العيش في رخاء وكسر حصار العوز أو الطموح إلى شيء أفضل من العيش البسيط، اما من كانت تعيش في رخاء اصلاً فلن تتعب نفسها بالهبوط إلى مملكة (الفقر)، وتبحث عمن يوازيها رخاء أو يزيد..

لماذا صار من الطبيعي ان ترضى الفتاة بمن يشتريها جسداً أو يمنحها فرصة التخلص من شبح (العنوسة) ويرضى الشاب بزوجة تحب جيبه أو ظل الرجل فيه؟ وكأن الزواج مشروع يقوم على دراسة جدوى وتخطيط مسبق لا دخل له بدقات القلب واختلاج الانفاس وسهر الليالي ومناجاة القمر وانتظار لحظة تحول الحلم إلى حقيقة بتحول الحبيب أو الحبيبة إلى زوج أو زوجة.

عالمنا هو عالم مادي أحال الزواج إلى مجرد متعة وولع وعادة بعد ان كان حلماً ينسجه حبيبان بدموع وآهات وصبر وانتظار.. هو عالم تسخر فيه الفتيات من رسائل الحب الملتهبة ويسخر فيه الشباب من حياء العين واحمرار الوجنتين.. ولكن بعض هؤلاء واولئك، لو كانوا قد شعروا مرة واحدة بمتعة هذا الحب الصادق الجميل.. لما ارتضوا له بديلاً بأي ثمن، حتى وان كانت كنوز العالم بأسره.

دعوة للنحاتين

تدعو مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون النحاتين والفنانين التشكيليين للمشاركة في المسابقة الخاصة بعمل نصب للشهداء تعبر عن معاني الوحدة الوطنية مثلما تجسدت في موقف الشهيد عثمان العبيدي في مأساة جسر الأئمة، وأخرى تمثل البطولة العراقية باستلهام بطولة الشهيدين علي خضر وعادل ناصر اللذين استشهدا دفاعاً عن قيم الحق والديمقراطية والمبادئ الإنسانية النبيلة في انتخابات كانون الثاني .

ترسل المخططات المقترحة مرفقة بـ CV على بريد المدى الالكتروني:
Almada119@yahoo.com
شارع أبو نؤاس